

## العراق.. تعزيزات عسكرية أميركية للثف الحدودية مع سورية

بالتزامن مع العمليات العسكرية التي انطلقت في الجانب السوري ضد آخر معاقل "داعش" في دير الزور.

الحدود مع سورية، غربي المحافظة. وأوضح في تصريح أن الهدف من تلك التعزيزات هو تأمين الحدود العراقية مع سورية،

كشف مسؤول محلي ومصدر عسكري في محافظة الأنبار غربي العراق عن وصول تعزيزات أميركية إلى منطقة الثغف العراقية على

## في آخر معاقل التنظيم

## مبارك ضارية بين «نفسك» و«داعش» شرق سورية



وخوض قوات سورية الديمقراطية المدعومة من واشنطن، معارك ضارية في آخر معاقل «خلافة» تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سورية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد. وكانت قوات سورية الديموقراطية وهي تحالف فصائل كردية وعربية أعلنت السبت بدء «المعركة الحاسمة» لإنهاء وجود جهاديي التنظيم الذين باتوا يتحصنون في آخر معاقلهم في شرق البلاد، بعد توقف دام أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالفراق. وأفاد المرصد عن اشتباكات عنيفة جرت بين الطرفين صباح الأحد فيما كان التحالف الدولي يشن قصفًا جويًا ومدفعية على مواقع الجهاديين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «إن المعركة مستمرة» مشيرًا إلى «اشتباكات عنيفة مصحوبا بانفجار الغام».

وتتمتكت هذه القوات التي تتشكل من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن إثر هجوم بدأتها في سبتمبر، من التقدم داخل الجيب الأخير للتنظيم وباتت تحاصره ضمن أربعة كيلومترات مربعة قرب الحدود العراقية.

ولإزالة هناك نحو 600 جهادي أغلبيهم من الأجناب محاصرين فيها، بحسب مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سورية الديمقراطية.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية (SDF) إنها دفعت العمليات العسكرية وفق المرصد أكثر من 37 ألف شخص إلى الخروج من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر، غالبيتهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين، وبينهم نحو 3400 عنصر من التنظيم، بحسب المرصد.

وتعمل هذه القوات في مركز مخصص للفرز قرب خط الجبهة، على التدقيق في هويات الخارجين وأخذ بصماتهم، وينقل المشتبه بانتماثهم للتنظيم إلى مراكز تحقيق خاصة. وهي تعتقل مئات من الجهاديين الأجانب.

ومنى التنظيم الذي أعلن في العام 2014 إقامة «الخلافة الإسلامية» على مساحات واسعة سيطر عليها في سورية والعراق المجاور تقرر بمساحة بريطانيا، وبخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، وبات وجوده حاليًا يقتصر على مناطق صحراوية حدودية بين البلدين.

وبحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سورية، تمكنت قوات سورية الديموقراطية من «تحرير نحو 99.5 في المئة من الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش» في سورية.

كما تحارب القوات النظامية الجهاديين بدعم عسكري روسي منذ عام 2015، وأصبحت تسيطر على ثلثي مساحة البلاد. وتعد وحدات حماية الشعب الكردية

التي تضم قوات سورية الديمقراطية ثاني أقوى سيطرة على الأرض بعد قوات النظام، وتسيطر على نحو 30 في المئة من مساحة البلاد، تتضمن حقول غاز ونفط مهمة. وتؤكد دمشق باستمرار عزمها على مؤسستها الحكومية فيها.

## التحالف: لم نزود متطرفين بأسلحة أميركية

## اليمن: الحسم عسكرياً.. إن فشلت المفاوضات

وأكد المالكي التزام دول التحالف بمواجهة ميليشيات الحوثي في اليمن، وإلحاق بدوره أكد المتحدث باسم الجيش اليمني العميد، عبده مجلي، خلال الاجتماع على أنه ملتزم بتطبيق الهدنة، ولمحا باستكمال الصمص العسكري في حال واصلت الجماعة الحوثية رفض تنفيذ الانسحاب من الحديدة وتسليم الموانئ الثلاثة.

وأطلع الجنرال لوليسغارد خلال الاجتماع على كافة الانتهاكات المسجلة بحق ميليشيا الحوثي، فألزام تشير إلى رصد أكثر من 1120 خرقاً للهدنة، تصفها وجهت ضد مواقع الجيش اليمني وراح ضحيتها أكثر من 60 مدنيًا، عدا عن استهداف المدنيين المباشر بالقذورات والصواريخ الباليستية التي تسببت بنزوح المئات منهم.

بمدينة مارب، أن خروقات الحوثيين للهدنة في الحديدة بلغت 120 خرقاً وأدت إلى مقتل 65 مدنيًا، مبينًا أن من بين انتهاكات الحوثيين لوقف إطلاق النار 530 خرقاً استهدفت مواقع الجيش، ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وأشار المتحدث الجيش اليمني، إلى أن الميليشيا مستمرة في تعزيز مواقعها وحفر الخنادق والانفاق وتهريب السلاح والطائرات المسيرة عبر السواحل التي لا تزال تحت سيطرتها.

من جهة أخرى، نفى المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد ركن تركي المالكي، بشدة المزاعم التي تحدثت عن تزويد التحالف ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران وتنظيم القاعدة بأسلحة أميركية.

قال المتحدث عسكري يماني إن الجيش بلاده لن يقف دوما مكتوف الأيدي وهو على أهمية الاستعداد وفي جاهزية قتالية عالية للحسم العسكري في جبهة الحديدة في حال فشل المفاوضات الحارية وعدم قبول الميليشيا باحل السلمي وصدرت التوجيهات للجيش بذلك.

وأضاف الناطق الرسمي باسم الجيش، العميد عبده مجلي إن «المفاوضات الأخيرة عزت تتميز بالحكمة دائمة ومجلس الأمن والدول الربعة أن تقوم بالضغط عليها لتنفيذ الاتفاقات والرحيل وتسليم موانئ الحديدة والصليف وراس عيسى أو تسليمها معرقة لعملية السلام والسماح باستكمال الحسم العسكري».

وأوضح العميد مجلي في مؤتمر صحافي

## الإفراج عن 11 صحفياً اعتقلوا خلال الاحتجاجات

## وزير سوداني سابق: لا قلق على السودان



جانب من احتجاجات السودان

المعارضة السودانية ان من قتلوا في الاحتجاجات أكثر من 50 شخصاً على الأقل إضافة إلى اعتقال أكثر من ألف متظاهر.

واتهم الرئيس السوداني البشير «مدسبن» بقتل المتظاهرين بأسلحة غير موجودة في السودان وغير متوفرة لدى الأجهزة الأمنية.

الكتل السياسية المعارضة مناديا بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير وإقامة حكومة انتقالية فيما انشقت احزاب من الحكومة وعلنت دعمها للحراك الشعبي.

واعلنت السلطات السودانية مقتل نحو 30 شخصاً واعتقال أكثر من 800 في الاحتجاجات فيما تقول

مظاهرات في مدينة سنار جنوب السودان بشكل محدود احتجاجا على ارتفاع اسعار الخبز قبل ان تتطور في 19 من الشهر ذاته وتمتد الى مدينة عطبرة في شمال السودان ووبرتسودان شرق السودان لتصل للخرطوم ويتولى تجمع (المهنيين) السودانيين تنظيمها بدعم من اكبر

الصحفيين محمد الفاتح ان الاجهزة الأمنية قامت بإطلاق سراح جميع المعتقلين الصحفيين مشيراً الى ان المعتقلات باتت الآن خالية من وجود أي صحفي إلا ان صحفيين معارضين أشاروا إلى أن هناك مجموعة أخرى لم يتم إطلاق سراحهم.

ومنذ 13 ديسمبر الماضي اندلعت

قال وزير الخارجية السوداني الأسبق، البروفسيور إبراهيم غندور، إنه لا قلق على السودان ولا خوف عليه، مؤكداً أن القيادات السياسية في بلاده تتميز بالحكمة دائمة ولن تترك البلاد تتعرض لأي مخاطر في ظل ما شهدته خلال الأسابيع الماضية.

وأوضح غندور خلال زيارته للقاهرة للمشاركة في مؤتمر القيادات السياسية العربية، أن السودان تعول على الجامعة العربية والدول العربية الشقيقة مساعدهته والوقوف بجانب حتى يتم الخروج من الأزمة والانتهاج منها تماما وضمان استقرار الأوضاع بما يعود نفعاً على الدول الأخرى.

وأشار وزير خارجية السودان الأسبق إلى أن الوضع في بلاده سيعود للاستقرار لاحقاً من خلال الشخصيات العاقلة التي ستعامل مع الأمور بهدوء وضمان تعزيز الوضع وعدم الانجراف إلى أية مخاطر تؤثر على استقرار البلاد.

وشدد إبراهيم غندور على ضرورة التواصل العربي باستمرار حتى يتم تعزيز الأوضاع في البلدان العربية وأن يكون هناك تنسيق مستمر بينهما لأن استقرار المحيط العربي لا يتم إلا باستقرار الدول الفاعلة وتعزيز التشاور بينهما في كل الأوقات.

من جهة أخرى، أعلن المركز السوداني للخدمات الصحفية أن مساء عن 11 صحفياً تم اعتقالهم خلال الاحتجاجات.

وقال المركز المقرب من الحكومة في بيان أن السلطات الأمنية أطلقت سراح الصحفيين المعتقلين بناء على توجيهات أصدرها الرئيس السوداني عمر البشير الأربعاء الماضي بشأن الإفراج عن جميع الصحفيين المعتقلين.

وبدوره أكد نائب رئيس اتحاد

## غارة أميركية تستهدف «حركة الشباب» الصومالية المتطرفة

قالت الولايات المتحدة السبت، إن مقاتلاتها شنت غارة محددة على أهداف لحركة «الشباب» في جنوب الصومال، دعماً لجهود الحكومة الصومالية في محاربة الجماعة المتطرفة. وذكر بيان للقيادة الأميركية في إفريقيا، أن «الضربة نفذت الجمعة، قرب كوبن غير البعيدة عن مدينة كيسمايو الساحلية، مشيراً إلى عدم سقوط قتلى أو جرحى في صفوف المدنيين»، وفقاً لما ذكرته إذاعة «سوا». وتقول الولايات المتحدة، إن كوبن كانت تستخدم لإطلاق هجمات ضد القوات الصومالية». وأوضح البيان، أن الغارة نفذت لتقليص قدرات الشباب والتهديد الذي تشكله الحركة على الشركاء الصوماليين ولضعفها من التخطيط لهجمات إرهابية في المنطقة». وأعلنت قيادة الأميركية الجمعة، مقتل 15 من مسلحي «الشباب» في غارتين يومى الأربعاء والخميس.

## المعابر الفلسطينية تتهم أمن غزة بعرقلة «كرم أبو سالم»

اتهمت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية (تابعة لرام الله)، صباح أمس الأحد، الأجهزة الأمنية في قطاع غزة (تديرها حركة حماس) بعرقلة عمل موظفيها في معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوبي القطاع. وقال المكتب الإعلامي للهيئة، في بيان إن «أمن حركة حماس عرقل دخول حافلة موظفي الهيئة إلى معبر كرم أبو سالم فور معرفة أسباب ذلك». وأشار الهيئة إلى أنه تم استئناف العمل في المعبر التجاري الوحيد لغزة، بعد توقفه لأكثر من ساعتين بسبب منع وصول الموظفين إليه. من جانبها، نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مصدر في المعبر، قوله، إن «عناصر من حماس احتكوا بموظفي الهيئة على المعبر واستفروهم وعرقلوا عملهم ومنعوه من الوصول للمعبر لاداء واجبه وعملهم». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الداخلية (تديرها حماس) في قطاع غزة.

إلا أن مصدراً أمنياً قال إن «عناصر الأجهزة الأمنية بغزة أوقفوا حافلة نقل موظفي معبر كرم أبو سالم ودققوا في بطاقاتهم الشخصية في إطار الإجراءات الاعتيادية».

وأوضح المصدر أن «عدداً من الموظفين كانوا لا يحملون بطاقتهم الشخصية الأمر الذي أدى لعرقلة وصولهم لآماكن عملهم لبعض الوقت حتى تم التأكد من هوياتهم».

جدير بالذكر أن السلطة الفلسطينية سحبت موظفيها من معبر رفح البري على الحدود مع مصر، في 7 يناير الماضي، واتهمت حركة «حماس» بإعاقة عملهم، عبر «استدعاءات واعتقالات وتنكيل»، وهو ما نفته الحركة. ويسود الانقسام الفلسطيني بين حركتي «فتح» و«حماس» منذ عام 2007، ولم تفلح وساطات واتفاقيات عديدة في إنهاءه. ووقعت الحركتان أحدث اتفاق للمصالحة بالقاهرة، في 12 أكتوبر 2017، لكنه لم يطبق، بسبب نشوب خلافات حول قضايا، منها: تمكين الحكومة في غزة، وملف موظفي غزة الذين عيبتهم «حماس» أثناء فترة حكمها للقطاع.

## المجلس الرئاسي الليبي: لن نتجه نحو التصعيد

نفى الناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي الليبي في طرابلس محمد السلاك خلال اتصال مع «العربية» أن يكون المجلس متجهًا للتصعيد عبر بيانه الذي أدان فيه القصف على حقل الغيل النفطي.

وبيّن أن التوجه إلى مجلس الأمن يهدف لإجراء تحقيق في الحادثة. وكانت مصادر محلية قد أكدت تعرض حقل الغيل النفطي لاصابات ليبية لقصف جوي تركز على مهبط الحقل دون تسجيل إصابات حتى الآن. وقصفت طائرات حربية تابعة لقوات شرق ليبيا ببقية «خليقة» حفر، أهدافاً قرب حقل الغيل النفطي. وقال مهندس بحقل الغيل النفطي، إن قوات شرق ليبيا نفذت أربع ضربات جوية تحذيرية قرب الحقل، السبت، وأضاف أن المستهدف من التحذير هو على كثة أمر منطقة سبها العسكرية والذي عينه رئيس وزراء حكومة الوفاق، فائز السراج، الأسبوع الماضي. وأكد قائد عمليات القوات الجوية، اللواء محمد منقور، إطلاق طلقات تحذيرية لطائرة هبطلت في حقل الغيل النفطي جنوب ليبيا بسبب عدم امتثالها لقرار الجيش الليبي بمنح وحظر الطيران واستخدام المطارات في جنوب البلاد.